

# مفاتيح النجاح (٠١) (أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون) سُبُل النجاح الممكنة أكثر مما تتوقع)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الورد من اعظم ما جاء في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في تغيير الانسان نفسه للافضل ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان كل انسان مهما كانت امكاناته - [00:00:01](#) قادر ان شاء الله على ان يغير نفسه للافضل ليس هناك شرط لتغيير نفسك للافضل سوى ان تتحرك وان تعمل فدين الاسلام مبني على قاعدة عظيمة فاتقوا الله ما استطعتم - [00:00:18](#) والقدر الذي تستطيعه اعظم الف مرة مما تتصور يعني الاعمال المتاحة الممكنة المقدورة التي يمكن ان تشتغل بها وهي من اعظم اعمال الخير اكثر مما تتصور وهي اعظم بكثير من الاعمال التي آآ لست قادرا عليها او غير متاحة لك - [00:00:37](#) فبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما ينبه على هذا المعنى يدل صحابته الكرام على اعمال صالحة بين ايديهم ويعلمهم ان هذه الاعمال يبلغون بها اعلى الدرجات عند الله تبارك وتعالى - [00:01:02](#) حديث اليوم حديث عظيم جدا اه ناس من الانصار كانوا فقراء اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور الناس اللي معهم فلوس - [00:01:19](#) اغنية يعني آآ ذهبوا بالاجر لماذا لانهم يشاركون في الاعمال التي نقوم بها. يصومون يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ولهم فضل اموال ينفقون يعني معهم فلوس فبينفقوا فكان هؤلاء الصحابة الكرام طبعاً عندهم حرص على الخير - [00:01:33](#) هذا ليس من باب الحسد وانما هو من باب ان يقترح عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اعمالا تناسبهم كما ان لهؤلاء فضل آآ فضل آآ والله سبحانه وتعالى اتنى على الانصار لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. وهذا كان سمة عامة في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#) طيب هم هنا تصوروا ان الاعمال آآ هي الصلاة والصيام. فهؤلاء يصلون ويصومون وعندهم امكانات تجعلهم يتقربون الى الله اكثر منا فهنا النبي صلى الله عليه وسلم لفت انظارهم الى اعمال ممكنة مقدورة يسيرة. وهي اعمال عظيمة - [00:02:17](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟ طيب ما انتم كمان عندكم امكانية للصدقة توسع لهم مفهوم الصدقة. لكم بكل تكبيرة ايه؟ تحميدة صدقة وتهليلة يعني لا اله الا الله وحده لا شريك له. صدقة امر - [00:02:41](#) بمعروف صدقة نهى عن منكر صدقة حتى وصل الى امر يفعله الانسان وله فيه رغبة وله فيه متعة. قال وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارايتم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ كذلك ان وضعها في الحلال - [00:03:00](#) كان له فيها اجر اذا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يفتح باب الامل والعمل يلفت نظرك الى قدر الاعمال الممكنة المتاحة العظيمة التي يمكن ان تكون بها وليا عند الله وهي متاحة حتى - [00:03:24](#) وصلت الى امر تفعله ولك فيه رغبة ولك فيه متعة. ومع ذلك اذا احتسبته وانصرفت به عن الحرام ورجوت فيه آآ عفة نفسك فبذلك يكون لك فيه اجر. يعني شف هذا الحديث عظيم جدا يا شباب - [00:03:42](#) يبين ان دائرة المباح والمتاح والممكن من اعمال الخير كثيرة ومتنوعة. لماذا يا شباب لان الله سبحانه وتعالى كريم والله سبحانه

وتعالى عالم بالخلق فلم يجعل لهم طريقا واحدا للتقرب اليه. جعل لهم الابواب كثيرة ومتنوعة - [00:04:00](#)

لا يبقى مسلم ولا مسلمة باي امكانيات كانت الا ويمكنه ان يكون من احسن اولياء الله بالمتاح لديه يعني آآ اولياء الله ليس لهم صفة الا الايمان والعمل الصالح فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ليس مجرد وجود الامكانيات هي التي تجعل الانسان يقوم بالعمل -

[00:04:23](#)

وليس الحرمان من الامكانيات من بعض الاعمال تحجزك عن القيام باعمال اخرى متاحة ومقدورة لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر من كان عنده امكانيات ولم يعمل قال الله سبحانه وتعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين -

[00:04:47](#)

ده راجل بيقول يا رب انا دلوقتى ما بعملش اعمال سالحة بس انا لو انت اغانيتني هعمل حاجتين هتصدق وهعمل اعمال سالحة.

طيب ممكن يكون صادق وممكن يكون كاذب. لكن يقينا هو كاذب. لماذا يا شباب هو كاذب - [00:05:09](#)

لان هذا الشخص الذي قصر في الطاعة المستطاعة الممكنة لابد انه اذا اتاحت له امكانيات اخرى لطاعة اخرى ايضا سيقصر فيها. لان

المشكلة ليست في الامكانيات وانما في الارادة والعزم - [00:05:25](#)

ذلك بين الله كذب ارادة هذا الشخص ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم اتفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. يعني -

[00:05:41](#)

ربنا بيقول هذا الشخص حينما اختبرناه فاعطيناه الامكانيات كاملة فلما اتاهم من فضله حاجتين بخلوا به لم يتصدق وتولوا فكانت

العقوبة النفاق الى يوم ان يلقي الله بما اخلفوا الله ما وعدوه بما كانوا يكذبون هذا هو كذب الارادة. اذا - [00:06:02](#)

ليست المشكلة في وجود الامكانيات. المشكلة في العزم والارادة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يلفت نظر الصحابة الى دائرة لذلك ربنا

سبحانه وتعالى ينبهنا على هذا المعنى يا شباب ركز كده - [00:06:24](#)

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا والذي سيترتب واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما.

يبقى ربنا يقول لك اذا انت فعلت ما وعظت به مما هو ممكن لك - [00:06:39](#)

فان الله سيرضى عنك وسيتقبله منك وسيجزيك خيرا عليه. بس كده ؟ لأ ويزيد الله الذين اهدوا هدى. سيعينك الله على ما لم تكن

قادرا عليه. لان طريق الخير ببدا بخطوة - [00:07:00](#)

وطريق الفجور ببدا كذلك بخطوة. يبقى دائرة الممكن يا شباب اعظم بكثير مما آآ تتخيل آآ ايضا عندنا حديث عظيم جدا آآ وهذا

الحديث كمان اكثر تفصيلا. هو حديث ابي ذر جندب ابن جنادة رضي الله عنه - [00:07:18](#)

قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الايمان خير او اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله. قال طيب لو لو لم استطع طب

افرض انا ما استطعتش - [00:07:37](#)

فقال له آآ يعني آآ اقصد سأله اي الرقاب خير وقال الرقاب يعني العبيد اللي هو العتق يعني. فقال انفسها عند اهلها واكثرها ثمننا. يعني

لما تحب تعتق تعتق يعني آآ واحد يكون نفيسا عند اهله - [00:07:48](#)

آآ بعد كده قال له طب لو انا ما قدرتش. قال تعين صانعا او تصنع لآخرق. يعني انسان مثلا بيعمل عمل تعينه عليه. او انسان عنده عمل

لا يقدر عليه - [00:08:05](#)

كيف انت تعمله بناء آآ بدلا منه قال له طب افرض انا بقى ضعفت عن ذلك كله. يعني انا راجل يعني ما فيش بقى ايه مش قادر هل

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما فيش؟ قال له لأ تقدر كمان - [00:08:15](#)

تكف شرك عن الناس فانها صدقة آآ منك على نفسك هنا النبي صلى الله عليه وسلم يبين انه يعني شف الصحابي بيتدرج معه. طب

افرض طب افرض كل كل امكانيات - [00:08:28](#)

انها ليست موجودة عندك سيبقى لك دائرة كبيرة عظيمة من اعمال الخير هي في دائرة المستطاع بالنسبة لك دي لازم تفهمها ان

نجاح شباب مفهوم شوه كثيرا النجاح والتميز مفاهيم شوهت - 00:08:43

بسبب العلم المادي او العلمانية الذين صوروا الانسان آآ النجاح هو الشهرة التميز هو ان تكون معروفا وقصتك معروفة ان تكون خارقا.

واكثر عظماء هؤلاء في ميزان الله هم اكثر الناس - 00:09:03

فشلا وهم اسوأ الناس ولا يقيم الله لهم يوم القيامة وزنا النجاح له معنى واحد الفلاح والفلاح لا يمكن ان يعرف الا عن طريق الله لذلك

ربنا قال شف بقى - 00:09:20

ربنا جعل المؤمن هو المفلح. ثم المؤمنون في هذا الفلاح درجات طيب كل من ليس مؤمنا فكل انجاز يحققه هو ليس نجاحا وليس ربحا هو خسارة قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. اذا كل

نجاح - 00:09:34

لا يكون معه الايمان فهو ليس نجاحا هو فشل وهو خسارة وكل نجاح يكون مع الايمان يكون زيادة خير وبركة. وهذا هو معنى المؤمن

القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. اذا - 00:10:00

اعظم نجاح ان تسعى فيما تدخل به الجنة. النجاح هو رضا الله. طيب رضا الله هذا كيف يدرك؟ ياه ابوابه كثيرة جدا ان الله يرضى

عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها. يا سلام - 00:10:17

يعني وانا باكل كده وبقول الحمد لله ربنا يرضى عني وانا بشرب شف شوف كيف يبين النبي صلى الله عليه وسلم دائرة الخير المتاحة الممكنة المقدورة والله يا شباب لا تقارن ابدأ الاعمال المتاحة امامنا لان نبلغ بها اعلى الدرجات عند الله بالاعمال غير المتاحة -

00:10:33

لكن الشيطان يشغلك بدائرة غير المتاح لتترك الدائرة المتاحة. كما ان الله سبحانه وتعالى قال المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا

القتال؟ يبقى هؤلاء الناس تركوا وقصروا - 00:10:54

فيما هو واجب الوقت وهم مستطيعون له ومأمورون به. وتطلعوا الى امر ليس هو واجب الوقت ولا مستطيعين له مكلفين به فلذلك لما جاء وقت الجهاد جنبوا فكل احفظ بقى دي. كل من يتقي الله بالمستطاع وبالمتاح يعينه الله تبارك وتعالى على ما لم يكن متاحا -

00:11:17

لم يكن مستطاعا. وهذا هو معنى ان الصدق يهدي الى البر. يزيد الله الذين اهتدوا هدى. الخير بياخذك للي بعده بتكون النهاردة انت بتقول انا مش قادر احفظ سورة البقرة. تمام. بس تقدر تحفز سورة عمه. لو حفزت سورة عمه سيعينك الله على حفظ سورة البقرة.

يبقى ايه - 00:11:42

يا شباب انا محتاج افهم ان دائرة شعب الايمان شعب يا شباب شعب ومراتب هذه الشعب متنوعة وكثيرة وهذه الشعب مبذولة لكل من طلبها. الايمان بضع وستون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله. طب قول لا اله الا الله لا اله الا الله هذا اليس متاح - 00:12:02

مهلك متاح طيب الصلاة الصدقة البر آآ تربية ابنائك آآ تربية ابنائك الامر بالمعروف النهي عن المنكر تعليم الناس لماذا انت تترك الالف

الاعمال الممكنة ثم تعلق نجاحك على شروط - 00:12:23

وامكانات ليست موجودة عندك انا دايم بقول يا شباب الشخص اللي ما بيلعبش ضغط في البيت وجري في المكان هذا الشخص لو

توفر له افضل جيم في العالم اللي هو مليء بالاجهزة لن - 00:12:42

فعل به شيئا انا كنت مشترك في جيم في بعض البلدان كنت اقمتم فيها فترة اشتكرت في آآ جيم وكنت بشوف صاحب الجيم عنده

جيم اربع تدوار يعني تصور صالة العاب اربع تدوار وهو قاعد يعني مش عايز اقول لك آآ وزنه قد ايه وعمال يدخن قدام - 00:12:54

جيم وما شفتوش والله فانا تقريبا قعدت كم شهر تقريبا ثلاث اشهر. ما شفتوش مرة واحدة مسك الة من الالات. فالقصة مش وجود

الامكانات يا شباب. المشكلة في ارادة والعزم والحركة - 00:13:12

طيب يبقى اذا انت لابد ان تعلم ان شعب الايمان كثيرة. آآ وهي موجودة وان اولياء الله ليسوا محصورين في طائفة اه في بعض

الناس دايمًا يقول لك طلاب العلم أو العلماء أو المجاهدين هم دول اليايه؟ الاولياء. ده مش صح. ممكن انسان يكون منسوب لطلاب العلم وهو من اكثر الناس فسقا - [00:13:25](#)

وفجورا بل قد يكون كافرا. وربنا قص علينا قصصا من هؤلاء واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. واول من يقضى عليهم في النار منهم واحد يعني آآ كان طالبا للعلم وكان معلما للعلوم - [00:13:45](#)

آآ فربنا ذكر هؤلاء الثلاثة اللي هو يعني النبي صلى الله عليه وسلم ذكرهم في الحديث واحد عالم ومعلم وواحد منفق وواحد آآ مجاهد. ليه؟ عشان يبين ان هذه الاعمال عظيمة - [00:13:59](#)

نعم لكن لما فقدت النية صارت خسارة على اصحابها وفي المقابل يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حديث عظيم. امرأة كانت بغيا سقت كلبا. لكن قام في قلبها من الايمان ما - [00:14:12](#)

غفر الله آآ لها به آآ ذنوبها طيب المرأة التي كانت تقم المسجد. ست كده اه وفي حديث انها كانت امرأة يعني سوداء كانت بتقم يعني والله قالت والله انا ايه الخير اللي ممكن اعمله - [00:14:27](#)

انا هنضف المسجد انت في وجهة نزرک ده عمل عادي لأ مش عادي من الذي قال انه عادي انما تتفاضل الاعمال بالقلوب الطريق الى الله يقطع بالقلوب وليس بالابدان وليس بالحركة - [00:14:42](#)

فهذه المرأة النبي صلى الله عليه وسلم لما توفيت هذه المرأة يعني زعل من الصحابة ان هم لم يخبروه بجنائزته حتى يصلي عليها وذهب وصلى عليها احاديث عظيمة جدا انا يعني كتير جدا بذهب لبعض الناس في دورات في مرآة - [00:14:58](#)

آآ يعني آآ سبحان الله آآ هي مش ما لهاش في العلم ولا في في الاشياء دي. لكنها قالت انا اللي هطبخ لكم كل الايام. مسلا الدورة بتكون اسبوع. خلاص هو هذا هو - [00:15:16](#)

يعني انا اري ان نجاح الدورة آآ يعني لا ينحصر ابدأ ابدأ في المعلم وانما بجهود هؤلاء يعني يمكن ربنا يكون كرمننا في الدورة كلها عشان صدق هذه المرأة. فهي كانت بتطبخ لنا. هي وفرت لنا شيء. انا باحاول اعلمه. فيه شخص تاني بيجهز الميكروفون. واحد تاني -

[00:15:26](#)

صور الدرس. تاني واحد تاني بيحضر. واحد بيدعي لنا. واحد بيستمع للدرس. وهكذا. انا بضرب لكم مثال بسيط والا فانتهم اكيده عندكم امثلة اكثر من ذلك يبقى فكرة ان ان النجاح هو ان اكون شخصا خارقا او اكون شخصا مشهورا او اكون عظيما عند الناس كل

هذا ما لوش اي معنى في الاسلام. في الاسلام - [00:15:45](#)

النجاح له معنى واحد ان تختار عملا صالحا نافعا وان تسعى فيه. سواء انجزته او لم تنجزه. ودي بقى وده بقى عامل اخر يميز دين الاسلام عن كل آآ اصحاب التنميات البشرية العلمانية الذي يصور لك - [00:16:06](#)

انك تكون متميز في اي مجال. حتى لو انت يعني آآ حتى لو واحدة رقاصة مثلا ناجحة او واحد مغني ناجح يقول لك هذا هؤلاء هو البطولة. يطلع لك واحد - [00:16:26](#)

واحد فاسق فاجر يشرب الخمر يعني يرتكب الفاحشة امام الناس ويقول لك هذا ناجح في مجاله. يبقى هم اولا من ناحية المجالات عندهم اي نجاح اي مجال ينفع تنجح فيه. الامر التاني النجاح عندهم هو انك تحقق او تنجز. وهذا ليس كذلك - [00:16:36](#)

في الاسلام النجاح هو السعي بس من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فالولئك كان سعيهم مشكورا. هو هناك هو فيه انجاز يا شباب افضل من الجنة؟ هل هناك تميز اعظم من ان تكون من اهل الجنة؟ طيب فرصة ان تكون من اهل الجنة هذه كثيرة جدا -

[00:16:54](#)

خلاصة بقى هذا الكلام يا شباب خلاصة هذا الكلام ان آآ انا ما دمت عرفت ان الايمان شعب وان هذه الشعب متاحة. لابد بقى نبدأ بالخطوة العملية التطبيقية ان نجمع شعب الايمان من القرآن والسنة. وانت بتقرأ القرآن اذكر - [00:17:15](#)

كل عمل اكتب كل عمل صالح اثنى الله به على الانبياء او الصالحين او المؤمنين. اكتبوا الذين يؤمنون بالغيب ويقومون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون شف انا عايزك كده الختمة اللي جاية ان شاء الله وانت بتقرأ الورد لو انت بتقرأ بطريق الختمة يعني - [00:17:37](#)

وبالمناسبة القراءة بطريق الختمات ليست ليست هي الطريقة الوحيدة لأ. اي شيء تقرأه من القرآن هو قراءة وتلاوة. ممكن رمضان كله تمسك سورة واحدة تقرأها وتكررها او تحفظ. يعني كل هذا متاح على عكس ما الناس صوروا لك انك لازم تختتم مش عارف كم ختمة وما فيش الكلام ده. اي شيء تقرأه من القرآن تجده - [00:17:53](#)

نفسك فيه اقرأوا وداوم عليه طيب وانت بتقرأ كده عايزك تجيب ورقة خليه كشكول كبير كده واكتب قدر الاعمال الصالحة الموجودة. التي يرضى الله عنك بها. وشف انت تقدر على ايه منها. وشف نسبة نسبة وتناسب بين - [00:18:13](#)

ما تقدر عليه وما لا تقدر عليه. شف يعني اي اي صورة من السور التي ذكرت صفات المؤمنين سورة البقرة سورة ال عمران سورة النساء سورة المعارج سورة المؤمنون سورة النور اي سورة - [00:18:32](#)

خليكوا خد مثال واحد شوف قدر ما يمكنك من الخير ومجالات الخير وميادين الخير المتاحة امامك وانظر هل آآ يمكنك او لا يمكنك ان تقوم بها. اذا يا شباب هذا هذا باب عظيم جدا. المرأة التي تحسن آآ يعني - [00:18:46](#)

تحسن التبعل لزوجها والتي تطيع زوجها في الخير والتي تتعاون معه على الخير وتربي ابنائها. هي متميزة هي ناجحة هي في عظيم. الرجل الذي يربي ابناؤه. الرجل مين اللي قال انك انت لازم تملى عين اولادك انك انت تكون خارق. سوبر مان تكون مفكر تكون مخترع. زي ما كتير من الناس دلوقتي - [00:19:04](#)

عايز ينفي التهمة عن الملتحين والمنتقبات يقول لك فيه مننا دكاترة ومخترعين يا حبيبي مين اللي قال ان هو ده العامل؟ مين اللي قال؟ هو ربنا لما لما بعض الجهلة قالوا اطرد الصحابة البسطاء اللي حواليك. قال لهم لأ ما هو في برضو ابو بكر وعبدالرحمن بن عوف وعمر ما برضو دول برضو وجهاء برضو فينا مهندسين. ما فيش الكلام ده - [00:19:26](#)

من الذي قال هذا ميزان باطل ينبغي ان يهدم اولاً؟ لا ان تنطلق منه ثم ترد لأ الميزان هو الايمان والعمل الصالح والتقوى. وميادين الخير كثيرة جدا. من الذي وبعد كده اخترعوا فكرة كليات القمة وهكذا. وبعد كده بدأ - [00:19:47](#)

الاباء والامهات يجبروا اولادهم يدخلوا وواحد يدخل الكلية فقط عشان يرضي جيرانه. قصة كبيرة جدا ممكن في وقت اخر نبقى نتكلم عنها. طيب انت حتى تكون آآ ناجحاً في عين ابنائك يكفي ان تكون شريفاً - [00:20:04](#)

ان تكون مؤمناً هذا اعظم نجاح كل ما يضاف بعد ذلك يبقى كويس. انما الاصل ان تكون مؤمناً ان تكون شريفاً ان تعلمهم دينهم. هو هذا خير ما تورثه ابناك - [00:20:18](#)

انما لو انت كنت احسن رجل اعمال او احسن مقاول او احسن آآ مهندس او لعيب كورة او ولم تعلمهم دينهم يبقى انت فشلت في مهمتك يبقى انت فاشل يبقى لابد ان نعرف النجاح والفشل بميزان الوحي والشرع بميزان الله وليس بميزاننا نحن. وليس بميزان - [00:20:31](#)

المادية العلمانية التي لا تؤمن بالله ولا بالدار الاخرة النجاح عندهم هو الشهرة. النجاح عندهم هو ان تكون آآ غنياً. النجاح عندهم ان تكون آآ خارقاً. وهذا ليس كذلك. لان هؤلاء الشباب افشل الناس - [00:20:51](#)

لانهم فشلوا في اعظم ما كان ينبغي ان يطلبوا النجاح فيه. الدين الذي خلقوا له فشلوا في شكر نعمة الله في العمل للاخرة. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. اذا كان الخاسرون حقا هم - [00:21:07](#)

الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة فالناجحون حقا هم الذين نجوا يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور متاع زائل لا قيمة له. فحينما يريد الانسان ان ينجح وان يغير من نفسه اذا لم يبدأ - [00:21:25](#)

وينطلق من تغيير نفسه في حق الله في عبادة الله في طاعة الله فكل نجاح هو خسارة عليه اما اذا بدأ من الايمان فكل نجاح زيادة في الايمان وزيادة في الاجر عند الله تبارك وتعالى. اذا يا شباب لا - [00:21:46](#)

حجة لعاطل اي انساؤكم الاعمال كل عمل نافع فهو نجاح آآ الله سبحانه دي الفكرة الاولى. ميادين الخير كثيرة. ميادين النجاح كثيرة جدا في نفسك في خلقك. في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع زوجتك مع ابنائك مع جيرانك - [00:22:05](#)

علم الناس آآ اجتهد اتعلم لغة اتعلم كمبيوتر مارس رياضة. كل ده قدامك خلاص؟ يبقى الايمان آآ ميادين العمل كثيرة اتنين ميادين



العمل مراتب اختر منها ما يناسبك. فاذا اتقنت ما يناسبك فهذا افضل من ان تدخل في مجال وانت لا تحسنه. اللي بعد كده الله سبحانه - [00:22:23](#)

تعالى يحاسبك على السعي ولا يحاسبك على الانجاز. افهم دي كويس. الله يريد منك ان تتحرك وان تسعى لا يقول لك انا لن اعطيك الا اذا انجزت المهمة. لأ. ايضا هذا من من المفاهيم المحرفة للنجاح. طيب - [00:22:44](#)

آآ يبقى دي احنا اتكلمنا عنها. ايضا يا شباب دي حاجة هاختم بها بقى الانسان الناجح حقا ليس هو الذي يبحث عن النجاح في نفسه فقط. فيحاول يبقى دينه كويس واخلاقه كويسة ورياضي ويهتم - [00:23:03](#)

شكله ومظهره لأ الناجح هو الذي يحرك كل الطاقات من حوله لتنجح هو ده الناجح يا شباب. انسان يبث روح العمل والنشاط ويفتح اعين من حوله على طرق الخير الممكنة لهم. فيشجعهم - [00:23:19](#)

اختاروا لهم ما يناسبهم. وكفاية مثال ذو القرنين ذو القرنين مسال عظيم عظيم للانسان مش الناجح بقى ده قمة النجاح ذو القرنين حاجة يعني لازم ذو القرنين ده تقرأ كده قصته وتأخذها حرف حرف - [00:23:37](#)

اقف مع قصته شوف كيف غير الله به الناس كيف حرك كل الطاقات من حوله ليتعاونوا على عمل وبعد كل هذا النجاح والعمل وتحريك الطاقات قال هذا رحمة من ربي. يا سلام - [00:23:52](#)

اي نجاح اعظم من هذا اخذ بالاسباب المتاحة المادية والمعنوية التي يجتمع فيها الايمان مع العلم بخصائص الاشياء واتوني زبر الحديد اعينوني بقوة وحركهم حتى يشاركوه. وكل واحد يشارك بما عنده وبناه بشكل رائع جدا. ولم - [00:24:11](#)

خذ منهم اجرا ففعله لوجه الله علمهم ان النجاح هو ان تطلب ما عند الله ما اتاني الله خير مما اتاكم كما قال سليمان عليه السلام. وبعد كل ده بعد ما تم هذا العمل - [00:24:32](#)

قال هذا رحمة من ربي. والله هذا مثال يستحق ان يدرس. بارك الله فيكم يعني ميادين الخير كتيرة جدا. اياك اياك ان تفهم النجاح عن طريق هؤلاء الذين هم افشلوا الناس - [00:24:44](#)

الذين جهلوا في اعظم ما ينبغي ان ينجحوا فيه هو النجاح في حق الله فيما خلقوا له. فبالتالي تعلم النجاح من خلال القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. والله سيظمن قلبك - [00:25:01](#)

وستعرف ان دائرة الممكن المقذور المتاح كبيرة جدا اكثر الف الف مرة من دائرة غير المستطاع. لا تحتاج منا منك الا شرطا واحدا هو الحركة ان تحرك فاذا تحركت جاء الخير كله. من يتصبر يصبره الله. من يستعفف يعفه الله. بس اتحرك. ربنا بيقول لك خذ الخطوة

الاولى. يزيد الله الذين - [00:25:15](#)

وهدي. هتمشي الخطوة الاولى هيفتح اكسر هذا الحاجز. اياك ان تقعد. ليس هناك آآ ايه الاسئلة التي ممكن نستخرجها من القرآن وآآ نقيسها على انفسنا؟ لأ كل حاجة القرآن حينما تقرأ انت خذ - [00:25:41](#)

اسئلة من القرآن خذ منه. اعتبر ان القرآن ده هو اللي بيعطيك. مش انت اللي تدخل في اسئلة. ينفع تدخل باسئلة. لكن خذ منه هو انظر ما الذي تكلم فيه القرآن واشغل به نفسك - [00:25:59](#)

واحد بيقول لك ما هي خير العلوم؟ خير العلوم هي التي جاءت في القرآن. خير العلوم هي العلم بالله باسماء الله. بالدار الآخرة بالعمل الصالح برسلك الله بالملائكة. هذا هو خير العلوم - [00:26:11](#)

فوالله يا شباب الذي علم لو فرضنا ان شخصا علم كل العلوم التجريبية ولم يقضه عقله الى الايمان بمن خلقه ولماذا خلق والدار الآخرة فهو اجهل الناس. وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة -

[00:26:24](#)

غافلون. اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهم الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بقاء ربهم لكافرون. هذا انسان لا يقيم الله له يوم القيامة وزنا. انت عظيم عند الله بايمانك - [00:26:44](#)

فقوي ايمانك وابحث عن شعب الايمان وافعل المستطاع منها. قل اذكار الصباح والمساء قم الليل. مارس الرياضة. آآ ربي ابناك خالق

الناس بخلق حسن انصحهم امر بالمعروف انه عن المنكر آآ قم الليل آآ اقرأ قرآن اذكر الله سبحانه وتعالى آآ - [00:27:00](#)

علم الناس ما تعرفه. بث في الناس روح الثقة. طمنهم عن الله. كل ده مش نجاح؟ والله هذا هو اعظم نجاح. واي نجاح قضاء بجانب هذا النجاح. فايك ان تلوث سمعك وعقلك وقلبك بالاستماع لهؤلاء. الذين يجعلون لك النجاح - [00:27:20](#)

مشروطا بشروط خارجة عن قدرتك. لتبقى محتاجا اليهم اه تستمع لهم وتشتري كتبهم وتنبهر بهم وتبقى جالسا في بيتك تقول يا سلام الناس دول سبحان الله ناجحين نفسي ابقى زبهم. ليه يا حبيب قلبي هم اساسا مش ناجحين. والامكانات اللي عندك تجعلك تنجح عند الله اعظم منهم - [00:27:40](#)

اعظم من نجاحهم فلماذا لا تخدم بهؤلاء. شف ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم هختم بالاية دي ركز كده في السياق النبي صلى الله عليه وسلم معلش انا قلت مش هزود عن عشر دقائق عملتها في الدرس الاولاني ازن كان ربع ساعة - [00:28:03](#)

آآ حد بيقول بدأ يحفظ اولاده احاديث الاربعين النووية بارك الله فيكم لكن حاول مع الحفظ بقى نفهمهم المعاني يعني خلينا ناخذ المشهد الاخير ده يا شباب. مشهد ذكره الله لنا. انا عايزك عايزك تفهم حاجة - [00:28:18](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى يقص عليك قصة. القصة طويلة. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قعد عمر يعني آآ عمر لكن ربنا اختار لك مواقف معينة ذكرها لك في القرآن. زي ما ربنا اختار مواقف من قصة نوح قصها علينا وهكذا - [00:28:32](#)

عايزك تتصور المشهد ده النبي صلى الله عليه وسلم قاعد وحواليه المؤمنين. الصحابة الطيبين الذين يريدون وجهه الله اه مثلا بلال وخباب وعمار ابن ياسر وسلمان وصهيب صحابة هم في نظر بعض الناس الجهلة ناس بسطاء ما لهمش لازمة. او في نظرهم ناس يعني يعني - [00:28:49](#)

اراذل في في نظر بعض الناس الجهلة طيب الناس دي في ميزان ربنا ايه هي؟ يا سلام! الناس دي في ميزان ربنا هتعرف هم ايه في ميزان ربنا؟ عشان تعرف - [00:29:12](#)

انت قدرك عند الله بقدر الايمان اعرف كيف ممكن يفعل الله لك بايمانك من غير امكانيات اهي بقى. ده ايمانك يعني هذا هو اعظم امكانيات فجاء مجموعة من الناس اللي هم يعني جهلة بالدين - [00:29:22](#)

كانوا حدثاء عهد بالاسلام فقالوا يا رسول الله انت في ناس من وجهاء العرب عايزين ييجوا يقعدوا معك ويشوفوا قصتك وقصة دينك بس الناس اللي حواليك دي ناس ما تشرفش. يعني انت قاعد في في المجلس وحواليك بقى بلال وخباب والناس دي لأ. ما ينفعش - [00:29:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بي فكر يعني هل فعلا آآ ممكن انا اتألف قلوب هؤلاء الناس آآ يعني اخلي الصحابة يبعدوا شوية. يعني كأن الموضوع النبي صلى الله عليه وسلم بي فكر في مصلحة الدعوة - [00:29:58](#)

هنا بقى نزل الوحي نزل قرآن يتلى الى يوم القيامة. يدافع الله عنه ويدفع عن هؤلاء المؤمنين الكرام يقول لأ لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. اياك ان تطردهم فتكون من الظالمين. يا سلام - [00:30:13](#)

شف الايمان شوف ربنا سبحانه وتعالى لما الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون اتخذ - [00:30:35](#)

من دونه الهة ان يردي الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون قتلوه الناس اتجمعوا عليه دغدغوه لحد ما طلوعوا بطنه - [00:30:49](#)

طلوعوا بطنه تصوروا طلوعوا بطنه من كتر الافترا قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ربنا قال وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة - [00:31:05](#)

فاذا هم خامدون بعض الصحابة قال انتقم الله لهذا الرجل الايمان انت لا تعرف لا تعرف كيف يمكن ان يفعل الله لك بايمانك هذا؟ ايمانك تقدر عليه وتستطيع ان تبلغ به اعلى الدرجات عند الله. شاغل بالك ليه - [00:31:24](#)

الله سبحانه وتعالى لم يحاسبك من من امك؟ من ابوك؟ اين ولدت؟ ما هي امكاناتك؟ لأ. جعل لك طريق ولايته مفتوحا امامك

شعب الايمان كثيرة جدا لما النبي صلى الله عليه وسلم خلاص مش هيطردهم اهو - [00:31:44](#)  
مش هيطرد الصحابة هيقعد تمام كده آآ ربنا قال له ايه بقى بعدها؟ خلاص هو هيقعد شوية. قال له لأ. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. خد راحتك - [00:32:00](#)

ما تستعجلش وكلمة شوف ركز واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. كلمة لا تعدو يا سلام. يعني ربنا يقول لا تنشغل - [00:32:13](#)

بغير هؤلاء. خليك مع دول خليك معهم هم دول الذين تؤمل فيهم الخير ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا اياك ان تطيع هؤلاء. هؤلاء موازينهم باطلة. طب وبعدين؟ طب ما ممكن الناس الكفار ما يعجبهمش الاسلام لان - [00:32:29](#)

مين مش شيك ومش في كلية طب ومش مخترعين وناس متخلفين ممكن ما الكفار ما يعجبهمش الاسلام. طب ما ما يعجبهمش عادي قال الله سبحانه وتعالى وقل الحق وبعدها على طول وقل الحق من ربكم - [00:32:54](#)

فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. عادي جدا. زي ما سيدنا هود قالوا له احنا مش هنؤمن بك. قال لهم عادي. ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا. مع الف سلامة. سيدنا نوح قبله قال - [00:33:10](#)

انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ لأ مش عايزين تؤمنوا ما تؤمنوش. بس. شفت المنطق الجميل؟ طيب. بعد كده بقى بعد ما ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وقل الحق من ربكم. انتهت القصة؟ لأ - [00:33:23](#)

ضرب الله مثل الرجلين عشان تعرف ان سورة القصص مرتبطة. كل قصة يا شباب تذكر في القرآن انا قلت مش هتكلم النهاردة هحاول عشر دقائق الكلام سحب يعني القصص في القرآن لا يمكن تذكر الا في مناسبة. لازم - [00:33:38](#)

طب خيلنا نشوف المناسبة القصة. بعد ما ربنا ذكر هذا الرجل الذي اقترح على النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يبعد هؤلاء وان هذا الرجل ميزانه باطل. كذب. يجب ان ينقض. لا ان نوافق عليه. لا - [00:33:54](#)

اياك ان تسمع لهذا الرجل خلاص ذلك مبلغهم من العلم لا لا لا تسمع لهؤلاء. وبعدين بقى قل الحق من ربكم ثم قص عليه قصة. قصة رجل اتاه الله اللي هو صاحب الجنتين - [00:34:08](#)

بعد ما قص قصة صاحب الجنتين وتكلم عن الفكرة قال وبعدين ضرب اضرب لهم مثلا آآ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كمان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض واصبح في من تزوره الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا وبعدين قال ايه بقى؟ ركز. شف شف

الدين التسلسل بادئ ازاي؟ بادئ من اول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [00:34:22](#)

الغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. هبيجي بقى التسلسل هنا هيحكي القصة - [00:34:45](#)

واضرب لهم مثل الرجلين اجعلنا لاحدهما جنتين من اعنبه وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. ربنا بين ان هو وسع عليه. وبعد كده ولا عمل اي حاجة. قال انا اكثر منك مالا واعز - [00:34:57](#)

ربنا قال لأ المال والبنون زينة الحياة الدنيا لا يحق للانسان ان يتفاخر به ثم قال ايه بقى؟ ركز والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املة. الله بيقول في ميزاني انا وانا ربكم وانا الذي على كل شيء قدير - [00:35:09](#)